

# ليس من نكران لجهود وزارة التربية في استكمال الإيجابيات نحو الكتاب وتوفيره

## قطاع التوجيه كفيلاً بإيضاح العجز القائم هذا العام في توزيع الكتاب

### الجوفي يناقش مع المناهج قائم تنفيذ في مشاريع التعليم

صنعاء / محمد مرشد :  
بحث الدكتور / عبد السلام الجوفي وزير التربية والتعليم خلال لقائه بوفد بعثة البنك الدولي الزائر لبلادنا برئاسة السيد مراد الزين مدير قطاع التعليم - إدارة التنمية البشرية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك جوانب الدعم المختلفة التي يقدمها البنك لمشاريع التعليم في بلادنا وفي اللقاء جرى مناقشة البرامج التي تم تنفيذها عبر مشاريع التعليم الثلاثة تطور التعليم الأساسي، المسار السريع، توسيع التعليم الأساسي ومدى ملائمتها وتوافقها مع خطط وبرامج واستراتيجيات وزارة التربية والتعليم.

كما تم تقديم قراءة أولية لما أنجزه الفريق الزائر لبلادنا من خلال لقاءات مع مسؤولي مشاريع التعليم ومختصي التعليم والمناهج والتوجيه والتدريب وكذلك من خلال الزيارات الميدانية التي قام به الوفد لمحافظة حضرموت وحجة للاطلاع على المشاريع التي نفذت في تلك المحافظات خلال الفترة الماضية بتمويل من مشروع تطور التعليم الأساسي.

بالإضافة إلى لقائهم مع المسؤولين عن الأنشطة والبرامج ورسم السياسات والاستراتيجيات التربوية والمسؤولين عن التعليم وأعضاء من السلسلة الحلقية ومنظمات المجتمع المدني.

وقد أكد الوزير الجوفي في خلال جلسة المباحثات على النتائج التي حققتها المشاريع الثلاثة خلال الفترة الماضية في تحسين وتجويد التعليم من خلال بناء وترميم المدارس وتأهيل المعلمين والمعلمات وتوفير مستلزمات واحتياجات العملية التعليمية كما من شأنه ريم الفجوة الرقمية بين الذكور والإناث والحضر والريف بما يحقق أهداف الألفية والتزامات البنك الدولية بتحقيق التعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥.

مشيراً إلى أن ما رصد لمشاريع الثلاثة خلال الفترة الماضية يصل إلى ٢٥٠ مليون دولار وهذا يؤكد اهتمام الحكومة بانجاح برامج التعليم.

تجدر الإشارة أن بعثة البنك الدولي هذفت في زيارتها التي متابعها ما تم إنجازه من خلال تطوير نظام المعلومات والمتابعة والتقويم المؤشرات التطويرية للمشاريع التربوية والتعليمية والنتائج التي حققتها التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لتحسين وتجويد حظر اللقاء السيدة كاتن فوداً مسؤولة برامج التعليم في اليبك الدولي بصنعاء، ومضمو علي مقبل رئيس المكتب الفني.



الصفين السادس والتاسع من التعليم

والبعض على اطلاع باهتمام على ضرورة توفير الكتاب لأنه أو ابنته وما يحزن في نفوسهم أكثر عدم تواجد الكتاب في قفصه من كلت له الدولة حق التعليم، لكن تجده على رفصيف المتاجر به. لغرض البيع بثمن بخس، ويقودنا النقاش إلى التساؤل عن من وفر الكتاب المدرسي للمشاريع؛ وافقده العلم والمطالب؛ وضع لمل هذا القول الإخ/ عبد السلام القوسي أحد ولاة الأمور من التربويين، وبيان العجز والنقص في الكتب ويختل القرآن الكريم واللغة العربية العلوم. أكد على ذلك الإخ/ نبيل صلاح وأضاف وجود العجز في مادة اللغة الانجليزية، خاصتي وأجد الصلح الثالث الثانوي وجد أن أكثر من هؤلاء وتلك العديد من الطلاب والطالبات من كلا المرحلة ومختلف الصفوف قد قورأ حد الامين سواء مما حل الكتاب بين يديه من قصور، ومن اعداده نهائياً خلال دراستهم. مما يعكس صغو متابعتهم للتربويين الاستدكار.

ومن خلال افادة الإخ/ علي الصغير أحد الموجهين في التربية بأن بعض المناطق تعاني من عجز ربما وصل إلى أكثر من ٧٠٪ في بعض المواد، الأمر الذي يغير العام الذي قبله، في الاهتمام أو تغطية نحو الكتاب. وكان من ضمن حصيلة اللقاء العجز بكثرة ووضوح على شكواي بعض الاخوة من معاناة العجز القائم في توفير الكتب مع ايمانهم السطاب والطالبات باعتبارهم اولياء امور اولا

ليس هذا التحققيق نكران لجهود الوزارة في استكمال جميع الإيجابيات نحو الكتاب ويحقوقيره لذلك كان قنأخذ بناء السير إلى طرحه للمناقشة، والوقوف على عبثية المهمة للكتاب المدرسي جعلنا نلفت النظر رعم الإيجابيات التي احاطت بالكتاب سواء بما يحتويه أو ما يتعلق به مع الطالب، في مجموعة الآراء التي تلقت صحيفة ٤ أكتوبر بعضها منها، لتلقى الوضوح على التساؤل الذي طرأ على مرحلة الكتاب في أوائل هذا العام الدراسي ونحن نشرف على الوصول إلى النصف منه، لعل النصف الآخر يتلقى المعالجة

### استطلاع / عبد الله الدراسي

الإخ/ نصر محمد بدر مستشار مادة الرياضيات، كان له الطرح في ان النقص لبعض الكتب المدرسية وأقي بداية هذا العام في بعض مدارس الامانة ماهيك عن مدارس القرى والأرياف، وذلك ما لاحظته في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي هذا بشكل عام. وتجد ملاحظات أيضاً على ما يصاحب المادة نفسها من نقص بعض الصفحات، حيث تجد كتباً تحت التوزيع أو وزعت رغم تأكدينا بعدم توزيعها، لأن الصفحات في مادة الرياضيات من الرقم ٢٢٢ حتى الرقم ٢٥٧ غير موجودة تماماً. وهذا يعود

على الكتاب بالملاحظات التي وردت في الأمر تأكيداً بأنه تم الفحص لمجموعات لتأكد من صحة المادة المطبوعة لثالث ثانوي امام احد المختصين والمعينين بالامر فكتات تلك الصفحات الناقصة المشار إليها. مصطفى عبد الله العيسوي، مسوغة مادة الرياضيات بوزارة التربية والتعليم أكد على ذلك، وأضاف بأن هذه الأشياء في نقص صفحات الكتاب من اهم وابسر الأمور التي يجب الاعتناء بها من لهم علاقة بهذا الشأن.

وأشار بعض الاخوة الموجهين في تلك المادة الفيزياء وغيرها بأن التقارير في قطاع التوجيه كفيلاً بإيضاح العجز القائم هذه السنة في توزيع الكتب



## أسئلة تبحث عن ردود

كتاب / فيصل الحزمي:  
أوشك العام الدراسي على انتصافه وما زالت معظم المدارس تعاني من نقص المنهج وأخرى هذا (الكتاب - المعلم) هما مشكلة أثيرية في وزارة التربية والتعليم توابك العام الدراسي في كل عام. وتختلف مره القضاء عليها من عام إلى آخر وقد لا يتمكن من القضاء عليها إلى انتهاء العام الدراسي. لقد صاحب هذه المشكلة أسئلة عديدة باتت تبحث عن اجابات لها أهمها :  
- يتسأل النصف الاول من العام الدراسي من القضاء على هذه المشكلة؟  
- هل يكفي النصف الاخر من العام لاستيعاب الطلاب نواقص المنهج؟  
- كيف وصل المنهج مكتملاً إلى

## قريباً إنشاء مركزاً نسوياً لتحفيظ القرآن الكريم وتعلم الأميات بصنعاء

صنعاء / متابعات:  
تبدأ خلال الأيام القادمة إنشاء ٣٦ مركزاً نسوياً دائماً لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم الفتيات والنساء الأميات في كافة مديريات محافظة صنعاء بالتعاون بين جهاز نحو الأمية بوزارة التربية والتعليم ومكتب الأوقاف بمحافظة صنعاء. وقال مصدر رسمي في مكتب أوقاف محافظة صنعاء، في تصريح نشره موقع صحيفة ٣٦ سبتمبر الإلكترونية أمس الأربعاء إن جهاز نحو الأمية قد تكفل بدعم هذه المراكز النسوية لتحفيظ القرآن الكريم بمعلمات لتحفيظ القرآن الكريم وتعلم النساء الأميات في حين يوفر مكتب الأوقاف المناهج. وأضاف المصدر أنه تم الاتفاق مع التربية والتعليم بمضاغفة هذا العدد من المراكز النسوية لتحفيظ القرآن الكريم في العطل الصيفية لتصل إلى ٨٠ مركزاً تشمل كافة مديريات محافظة صنعاء.

### افتتح دورة لمدراء الإحصاء في جهاز نحو الأمية

صنعاء/ محمد مرشد  
بدأت أمس بالجهاز المركزي للإحصاء أعمال الدورة التدريبية لمدراء إدارات الإحصاء والتخطيط في مكاتب نحو الأمية وتعليم الكبار في مختلف المحافظات بدعم من مشروع تطوير التعليم الأساسي ومشاركة ثلاثين متدرباً ومدربة. وفي افتتاح الدورة التي تستمر ستة أيام أكد الدكتور/ عبدالرحمن عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم على أهمية دور الإحصاء والتخطيط موضعاً باتهما الوسيلة التي تعرف من خلالها المعلومات من عدمها وصواب القرارات من عدمه لافتاً إلى أن العملية التعليمية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإحصاء والتخطيط. حضر الافتتاح الدكتور/ شهاب أحمد مهدي الوكيل المساعد للجهاز رئيس مركز التدريب الإحصائي بالجهاز المركزي للإحصاء بجهاز نحو الأمية وتعليم الكبار.

## تقدير المناهج لما تنق في التربية والتعليم

سعدت كثيرا وغفري من المشاهدين لوقائع جلسة الافتتاح لمؤتمر المناهج حول اليمن والذي حضره فخامة الاخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في بريطانيا وسعدتو انانا شاهوزير التنمية البريطانية يشيدبما حققتهوزارة التربية والتعليم من انجازات وما تحق من اصلاحات في عهد قبة الوزارة الحالية المتمثلة بالدكتور / عبد السلام الجوفي الوزير وناظمة الدكتور/عبد العزيز بن حبتورولم تكن هذه هي الشهادة الوحيدة لتلك الإصلاحات ولقد التوجه وانما اقر الجميع بالداخل والخارج وبصرف ذلك التوجه وشهدت المنظمات الدولية والبنك الدولي والمناخين ومنظمات المجتمع المدني ان وزارة التربية والتعليم شهدت تحركا تطوربا اصلاحيا سعت من خلاله لمعالجة الاختلالات القائمة فيها وواكبة في ذلك الحرائظور العلمي والمصرفي الذي تشهده دول العالم . ونتيجة لتلك الإصلاحات حصلت اليمن على كثير من الدعم للمشاريع التربوية واعتبرت نموها بحذو بها في ادارة تلك المشاريع وتصريف تلك المنح والقروض واعطت المناخين فكة كبيرة بالتوجهات الإصلاحية التي تشهدها بلادنا ولعل تجربة منطرح التعليم الثلاثة تطوير التعليم الاساسي ، توسيع التعليم والمسار السريع نموخجا للمشاريع التي اسقطت وزارة التربية والتعليم ان تدبرها بكفاءة نراهة وفق معايير شهد بها الجميع لتعتبر نموخجا لتلك النجاحات التي اسقطت وزارة التربية والتعليم تحقيقها في ظل قيادته الحكيمة فهذه المشاريع استطاعت تخفيض كلفة بناء الفصول الدراسية الى اثنى مستوى وقف ارقى المواصفات التربوية وبنيت مشاريع في كل محافظات الجمهورية وفق معيار الاحتياج والتجمعات السكانية . كما ان تلك المشاريع اعطت بناء وقرات العامليني وزارة التربية والتعليم اهتماما واسعا فتمتحت تاهيل مئات الاف من المعلمين بتحويل من تلك المشاريع وصفا ذلك التوجه استطاعت بلادنا ان تكون ساحة انتظار الجميع واعتبرت تجربتها محل تقدير وفقه لكل المناخين .

### عبد الرحمن الصياري

## تطوير العملية التربوية

يشكل تطوير العملية التعليمية أساس استشراف العمل التربوي إذ إن الثبات والاستقرار الدائم في العملية يعتبر عائقاً في طريق تحقيق الأهداف وفي مواكبة المتغيرات وتلبية الاحتياجات التربوية والاجتماعية حيث يجب أن يكون التطوير مستمرا مواكبة تطورات المستقبل وإيجاد بدائل مناسبة في مجال التربية والتعليم. وهكذا فإن أي عملية اصلاح او تطوير للتعليم لا بد ان تنطلق من الاجابة على التساؤلات التي تفرض نف سها مثل ماذا نريد من التعليم وما هي القواعد والاسس التي يجب ان يرتكز عليها تعليمنا بالإضافة إلى منطلقات تلك الاسس واساليبها التربوية والتعليمية وما نتوقه من نتائج من هذا التعليم ومدى ملاحة ذلك للواقع وللحاضر الذي تمر فيه العملية التعليمية.. ثم ان أي عملية تطوير يجب ان تعالج ما تعانيه مناهج التربية والتعليم على تقديم الدلائل المناسبة التي تلي وتواكب متطلبات الحاضر والمستقبل ويبحث في تطوير المناهج عملية مستمرة ومتطورة يشارك فيها باحثين متخصصين. ولذلك فإن عملية تطوير العملية التعليمية تتطلب منا القدرة على تناول المشكلات والمسائل بنظرة شمولية تعتمد على اساليب واسس حديثة قادرة على تحقيق اهدافها في التجديد والابتكار. كما تتطلب عملية التطوير ان يكفل التعليم اقان اساسيات جوانب المعرفة الثلاثة يعي معرفة الحقائق والمعرفة الاجرائية أي معرفة طرق التعلم وما بعد المعرفة أي وعينا بعملياتنا المعرفية وقدرة على مراقبتها وتنظيمها. وودي يتم ذلك بالاتباع اسلوب التعلم لاكتقان الذي يقتضي من المدرس ان يحدد مع طلابه اهداف التعلم وان يحسبهم على التعلم وان يوفر المواد التعليمية المناسبة التي تراعي الفروق بين الطلاب وان يتابع تقدمهم ويحسب صعوبات التعلم ويتبع لهم علاجها وان يثني عن الأداء الجيد ويفسح المجال للمراجعة والتدريب وان يحافظ على معدل عال من التعلم عبر الزمن حتى تحقق الاهداف ولا بد من تنمية مهارات الاتصال والتفاهم مع الاخرين على نحو خلاق والارتباط والتواصل معهم.

كما تتطلب عملية التطوير ان يذمي التعليم مهارة وقاية الفرد نفسه من الاخطار في مجتمع يتحرك نحو الاستهلاك المفرط وقدرة على ان يحافظ على صحته وان ينتاج طعامه وان يبتكر ما يروح به عن نفسه بالإضافة إلى تعلم كيف يتعلم وهي قدرة هامة في عالم يتغير تغيرا مستمرا وهي شروطبقاء ونشأة وتقدير بان ما يقرب من ٦٠٪ إلى ٧٠٪ من المهن الموجودة سوف تختفي في العقدين القادمين ان المتقدمين في العالم في أي مكان هم الذين يتعلمون ويعلمون ومجتمعهم يتعلم ويعلم طوال الوقت وإن يكون التعلم قاصرا على المدرسة لان التعليم مستمر في سياق المجتمع ومن هذا تبرز اهمية ان يكون الجتمع مع جميع مؤسساته مجتمتع تعلم وتعليم وان تكون هذه المؤسسات كلها مراكز تعليم وتعلم وتدريب ويبحث علمي. واذا كان اسهامنا في مجال العلم والتكنولوجيا العالمية ما يزال متواضعا فان على مؤسساتنا التعليمية ان تنمي كفاءاتها حتى تزيد مساهمتنا وعطاؤنا في هذا المجال بل وحتى نحسن التعامل مع منجزات الاخرين من معارف وتكنولوجيا يوعي وفاعلية. ان اصلاح العملية التعليمية يقتضي ضرورة ضبط الجودة التعليمية وتوفير التعليم بحقق التفوق تعليم يؤكد على تعلم الرياضيات والعلوم وتعليم يهتم بالتكنولوجيا وتعليم يهتم باللغة القومية والدراسات الاجتماعية وتعليم يؤكد على خلق الدين والدنيا وان كانت على النمو والتفوق يعني الاهتمام بتنمية القدرة على حل المشكلات ابداعيا ماهيك عن تنمية المهارات والمعارف والاتجاهات الاساسية والتأكيد على تعلم الرياضيات والعلوم كفيل بتنمية القدرة على الاسهام في الرصيد العالمي في هذا المجال والتعامل باقتدار مع الجديد في مجال العلم والتكنولوجيا والع ناية بتدريس اللغة القومية في سياق الحفاظ على الهوية والانتماء وتدريس الدراسات الاجتماعية وتنمية الخلق من خلال خبرات التعليم كلها كفيلاً بضمان مستقبل هذه الامة في ظل الاسلام.

### د. سعيد حارب

## خبراء: هو الأمية يلتقون في بلادنا



صنعاء/ محمد مرشد :  
تستضيف بلادنا في يناير القادم اجتماع خبراء نحو الأمية لمنطقة الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا والدول الثمان والذي يأتي بهدف متابعة واعاد التقارير حول التقدم المحاصل في جوانب نحو امية الجميع في الدول المشاركة. ويأتي هذا الاجتماع لتحقيق الافتقائات التي تم التوصل اليها في ايسلندا يونيو ٢٠٠٤ واجتماع الجزائر نحو الأمية والذي عقد في ابريل ٢٠٠٥ واجتماع القاهرة الذي عقد في سبتمبر ٢٠٠٥. كما يهدف إلى تحسين التقدم نحو اهداف نحو الأمية لمنطقة الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا والدول الثمان العظمى والهدف التعليم للجميع بصورة اوسع من خلال فهم افضل للواقع الحالي والبيانات الواعد للتنسيق. والتفاهم والعلوم ( اليونسكو ) .

# إعلان